(51) وجاء فيما كتبه الإمام الرضا (عليه السّلام) للمأمون في محض الإسلام وشرائع الدين : " وإنّ جميع ما جاء به محمد بن عبدا هو الحق المبين ، والتصديق به وبجميع من مضى قبله من رسل ا وأنبيائه وحججه . والتصديق بكتابه الصادق العزيز الذي (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) وأنه المهيمن على الكتب كلّها ، وأنه حق من فاتحته إلى خاتمته ، نؤمن بمحكمه ومتشابهه ، وخاصّه وعامّه ، ووعده ووعيده ، وناسخه ومنسوخه ، وقصصه وأخباره ، لا يقدر أحد من المخلوقين أن يأتي بمثله " (1) . وعن علي بن سالم عن أبيه قال : " سألت الصادق جعفر بن محمد عليهما السّلام فقلت له : يا ابن رسول ا ما تقول في القرآن ؟ فقال : هو كلام ا ، وقول ا ، وكتاب ا ، ووحي ا وتنزيله ، وهو الكتاب العزيز الذي (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) " (2) . (3) قول عمر بن خطاب : حسبنا كتاب ا ومن الرزايا العظيمة والكوارث الفادحة التي قصمت ظهر المسلمين وأدّت

_____

(1) عيون أخبار الرضا للشيخ الصدوق 2 : 130 . (2) الأمالي : 545 .